Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

مقدمة

أحداث كثيرة تمر دون أن تترك أثراً يُذكر . وأناس كثيرون يولدون ويموتون ، ولا يكاد يذكرهم حتى أبناؤهم . وبالمقابل هناك أعلام يصنعون التاريخ ويدخلون تراث الأمم وأساطيرها .

من هؤلاء أطفال الحجارة ، كل طفل فيهم مثل يُحتذى . وكل شهيد منهم علم يهتدي بـه كل ثائر وكل مجاهـد .

ومن الأحداث ما يضرب جذوره في الأرض ويطلق فروعـه الى السماء لتكون أعمدة نور تضيء للبشرية دروب الحرية وتعلم الانسان مناهج العزّة والكرامة . وتأتي ثورة الحجارة متميزة بيـن هذه الأحداث ، إذ تفجرت في الوقت الذي خيل فيـه لكل العرب ، وللعالم أجمع ، أن الأمل قـد خبا وأن جذوته قد انطفأت ، فكـانت هذه الثورة برزخاً يعبره الشعب العربي الفلسطيني من التشرد الى الدولة، ومن ثم الى تحرير كامل التراب الفلسطيني ، وجسـراً تعبره الأمة العربية نحو أهدافهـا الكبرى . ولابد أن يظل هذا البرزخ مضيئاً بدم الشهداء الذي يروي جذور الدولـة الفلسطينية المشتعلة ، ولابد أن يكون دم أطفال الحجارة نسغاً يغذي شجرة الحريـة والاستقلال لتكبر وتكبر حتى تظلل فلسطين بأكملها من البحر الى النهر ، ومن الناقورة الى رفح.